



نظام معلوماتي آلي من أجل معرفة الله من خلال أسماءه

دغة حسام الدين، لعلام فاطمة الزهراء، دغة خولة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر

degha.houssem@outlook.com, laallamfz@gmail.com, khaoulakouki5@gmail.com

الخلاصة: عبادة الله حق عبادة لا تكون إلا بمعرفة الله. ولا يعرف الله إلا الله. وقد وصف الله لنا صفاته و أفعاله من خلال تسعة و تسعين اسما من أحصاها دخل الجنة كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم. ومع التطور في أنظمة الاعلام الآلي وبرامج الحاسوب، أصبح الوصول إلى المعلومات كلمح البصر مما جعل شبابنا يعزفون عن القراءة و ويميلون إلى كل ما فيه متعة وبلا عناء وهذا ما توفره البرامج الالكترونية. من هنا جاءت فكرة تصميم وإنجاز برنامج آلي من أجل التعرف على أسماء الله. البرنامج ينقسم إلى ثلاثة أقسام، قسم من خلاله يتم التعرف على أسماء الله الحسنى، وقسم ثاني للعب واختبار المعلومات وقسم ثالث خاص بالإعدادات.

الكلمات الجوهرية: أسماء الله الحسنى، معرفة الله، قواعد المعطيات، نظام معلوماتي آلي، تعلم، لعب.

1. المقدمة

يقول عليه الصلاة والسلام ((أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ)) رواه البخاري في صحيحه. ويقول تعالى: ((يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)). القلب السليم قلب عارف بالله، و القلب العارف بالله قلب عابد لله، والقلب العابد لله قلب محب لله.

فصفاء العلم يؤدي إلى صفاء الحال و صفاء الحال يؤدي إلى صفاء الاتصال كما قال ابن القيم الجوزية رحمه الله. إذا معرفة الله هي الطريق إلى عبادة الله الحق، فمعرفة الله تكون من خلال ما وصف به نفسه عز و جل. عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ أَجَلَ تَسْهِيلَ الْوَصُولِ إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ يَأْتِي عَمَلُنَا هَذَا الْمَثَلُ فِي تَصْمِيمِ وَإِنْجَازِ بَرْنَامِجٍ آليٍّ لِلتَّعْرِيفِ بِاللَّهِ مِنْ خِلَالِ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى كَمَا يُوفِّرُ النَّظَامُ قِسْمًا لِلْعِبْ وَاختِبَارِ الْمَعْلُومَاتِ.

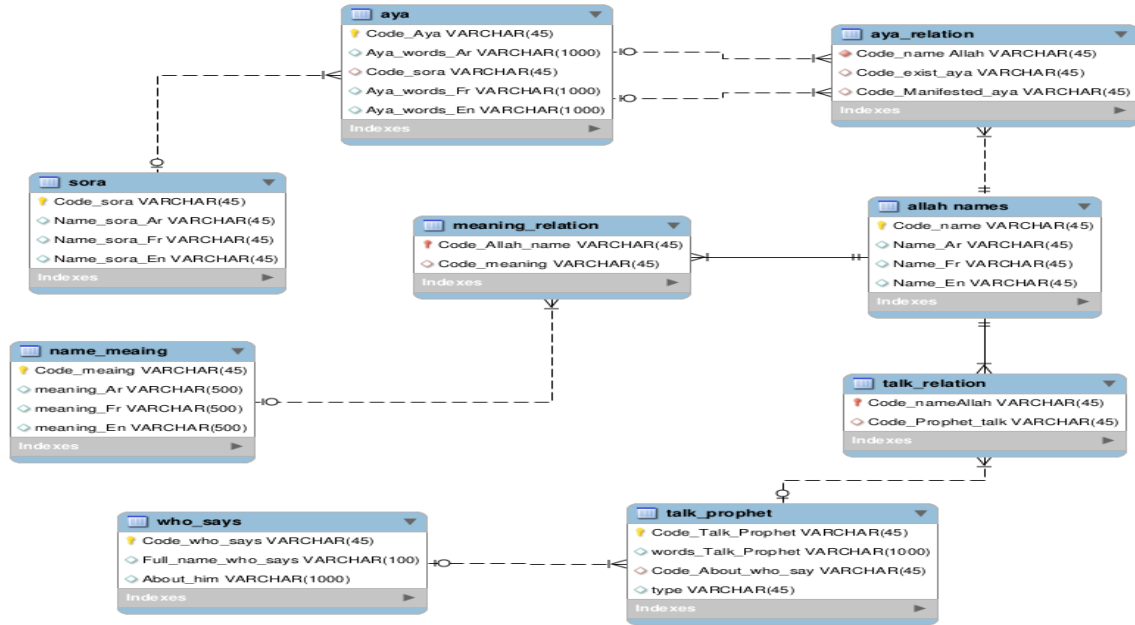
2. أسباب اختيار الموضوع:

إن عزوف الشباب عن القراءة وميلهم للوصول إلى المعلومة بطريقة سهلة وممتعة وشغفهم بالآلات الإلكترونية كان وراء اختيار الموضوع. يعتبر برامجنا هذا أول برنامج آلي لمعرفة الله من خلال أسماءه، حيث يمكن للمستعمل أن يختار اسما

من أسماء الله الحسنى ويتعرف على معانيه وإذا شاء على الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية التي ورد فيها وعلى رواة الحديث وكذا علاقة الانسان به وكيف له أن يستفيد منه في حياته كما يوفر النظام قسما للعب واختبار المعلومات.

قاعدة المعطيات:

من أجل تصميم قاعدة المعطيات، اعتمدنا على UML. والشكل التالي يبين محتوى قاعدة المعطيات



الشكل 1: قاعدة المعطيات

محيط الإنجاز:

تم تطوير هذا البرنامج تحت محيط إكلبيس Eclipse بلغة جافا JAVA وهو متعدد الأرضيات حيث يعمل تحت مختلف أنظمة التشغيل (...windows, unix, android)

واجهة البرامج:

البرنامج ينقسم إلى ثلاثة أقسام، قسم من خلاله يتم التعرف على أسماء الله الحسنى، وقسم ثاني للعب واختبار المعلومات ويوضح الشكل 1 والشكل 2 واجهة البرنامج.



الشكل 2: واجهة البرنامج



الشكل 2: واجهة أخرى للبرنامج

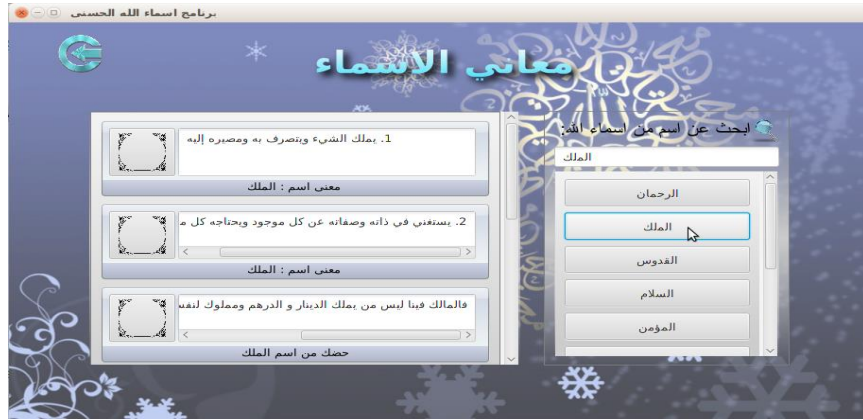
الإنجاز:

من خلال واجهة البرنامج، إذا تم اختيار تعلم أسماء الله الحسنى تظهر النافذة التالية



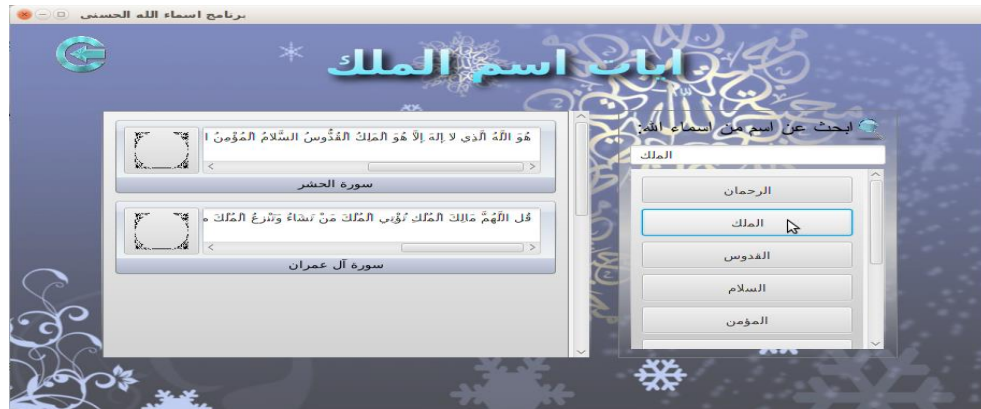
الشكل 3: واجهة تعلم الأسماء الحسنى

إذا تم اختيار قسم تعلم أسماء الله الحسنى تظهر الواجهة التالية التي من خلالها يمكن للمستخدم أن يبحث عن اسم ضمن قائمة ويتعرف على معناه ومعرفة حظه منه.



الشكل 4: معاني الأسماء

إذا تم اختيار قسم الآيات تظهر الواجهة التالية التي من خلالها يمكن للمستخدم أن يبحث عن الآيات التي تحمل أي اسم معين



الشكل 5: واجهة خاصة بإحد الأسماء

وبما أن معرفة أسماء الله الغرض منها أن يعيش بها المسلم في حياته، يأتي القسم الثاني من أجل تدريب المسلم على أن تكون جزءا من حياته بل هي كل حياته. حيث تعرض على المستخدم مواقف يتعرض لها المسلم في كل لحظة من حياته ويدربه البرنامج على اختبار الاسم المناسب من أسماء الله الحسنى ليتم الاتصال بالله من خلال الاسم الذي يتناسب مع الموقف. فالله يحب منا ذلك فهو دليل على معرفة الله وهو سبب لاستجابة الدعاء. من بين الألعاب التي يحتويها برنامجنا برنامجا خاص باللعب حيث يفكر المستخدم في اسم من أسماء الله ويعمل البرنامج على إخباره به.



الشكل 6: أسماء أخرى

3. الخاتمة

برنامج أسماء الله الحسنى متعدد الأرصيات. يمكن له أن يعمل مع الحواسيب ومع اللوحات الرقمية تحت أنظمة تشغيل مختلفة. نأمل من خلال عملنا هذا أن نكون قد وفرنا للمسلم أداة تمكنه من معرفة ربه بكل يسر وتوفر له المتعة. برنامج أسماء الله الحسنى هو الآن في نسخته الأولى، نأمل أن نضيف له جملة من الألعاب الفردية والتي تجعل المستعمل يعشق البرنامج.

4. المراجع

[1]

القرآن الكريم

[2]

صحيح البخاري ومسلم

[3]

كتاب أسماء الله الحسنى لمحمد راتب النابلسي.

[4]

كتاب مدارج السالكين لابن القيم الجوزية

الخلاصة باللغة الانجليزية

Automated information system in order to know God through varying names

Dagha Housseem Eddine, Laallam Fatima Zohra, Degha Khaoula

Kasdi Merbah University, Ouagla, Algeria

deggha.housseem@outlook.com, laallamfz@gmail.com, khaoulakouki5@gmail.com

Abstract

To worship ALLAH by devoting him a sincere worship, we must know him. We cannot know ALLAH only if we know Allah's names. No one knows ALLAH better than ALLAH himself. God has described to us his qualities and his actions through ninety-nine names. The one who learns them will enter Paradise as what the messenger of Allah Mohammed peace be upon him said. With the development of the technology of electronic machines and computer software systems, it became very easy and very fast to access to information. Our young people become reluctant to read and are attracted to fun and without being tired. From here came the idea of design and realize a program to identify ALLAH. The program is divided into three sections, a section from which the names of ALLAH are recognized, the second section is to play and test information and the third section for settings.

Keywords: Names of ALLAH, Knowledge of God, Databases, Automated information system, Learn, Play.